فاعلية الذات وعلاقتها بالدافعية الأكاديمية
دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية التربية في جامعة دمشق

إعداد الطالب: **إشــراف:**

يامن سلمان السليمان* **أ. د: محمــود ميـلاد****

ملخص البحث

هدف البحث الحالي إلى التعرف على مستوى كل من فاعلية الذات والدافعية الأكاديمية، والتعرف على العلاقة بين فاعلية الذات والدافعية الأكاديمية لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة دمشق، وكذلك تعرف دلالة الفروق لديهم على كل من مقياس فاعلية الذات ومقياس الدافعية الأكاديمية وفق متغيري البحث: (الجنس، السنة الدراسية). واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي. وتكونت عينة البحث من (200) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية في جامعة دمشق، وقام الباحث بتطبيق مقياس فاعلية الذات من إعداد (اليوسف، 2016) ومقياس الدافعية الأكاديمية من إعداد (نعمة، 2011)، وخلص البحث إلى النتائج الآتية:

* طالب دكتوراه –قسم علم النفس – كلية التربية – جامعة دمشق.– إيميل الطالب: yyamen90n@gmail.com

** أستاذ دكتور – مناهج البحث في علم النفس – كلية التربية –جامعة دمشق.– إيميل الأستاذ الدكتور: Mahmoudmilad@hotmail.com– البريد الإلكتروني: mag.edu@damascus university.edu.sy

1. وجود مستوى متوسط من فاعلية الذات لدى أفراد عينة البحث من طلبة كلية التربية في جامعة دمشق.
2. وجود مستوى متوسط من الدافعية الأكاديمية لدى أفراد عينة البحث من طلبة كلية التربية في جامعة دمشق.
3. يمكن التنبؤ بدرجات أفراد العينة على مقياس الدافعية الأكاديمية من خلال درجاتهم على مقياس فاعلية الذات.
4. وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين فاعلية الذات والدافعية الأكاديمية لدى أفراد عينة البحث من طلبة كلية التربية في جامعة دمشق.
5. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس فاعلية الذات وفق متغير الجنس.
6. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس فاعلية الذات وفق متغير السنة الدراسية.
7. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس الدافعية الأكاديمية وفق متغير الجنس.
8. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس الدافعية الأكاديمية وفق متغير السنة الدراسية لصالح طلبة السنة الرابعة.

الكلمات المفتاحية: (فاعلية الذات، الدافعية الأكاديمية).

Self-efficacy and its relationship to academic motivation A field study on a sample of students of the Faculty of Education at the University of Damascus

Prepared by the student: Yamen Salman Al-Suleiman*

Supervision: Prof. Dr. Mahmoud Milad.**

Abstract

The aim of the current research is to identify the level of both self-efficacy and academic motivation, and to identify the relationship between self-efficacy and academic motivation among a sample of students of the College of Education at Damascus University, as well as to know the significance of their differences on both the self-efficacy scale and the academic motivation scale according to the two research variables: (Gender, school year). The researcher relied on the descriptive analytical approach. The sample of the research consisted of (200) male and female students from the Faculty of Education at the University of Damascus, and the researcher applied the Self-Effectiveness Scale prepared by (Al-Youssef, 2016) and the Academic Motivation Scale prepared by (Nehme, 2011), and the research concluded the following results:

1. The presence of an average level of self-efficacy among the members of the research sample of students of the Faculty of Education at the University of Damascus.

* PhD student - Psychology - College of Education - University of Damascus. Student Email: yyamen90n@gmail.com

** Doctor Professor - Research methods in psychology - CollegeEducation - University of Damascus .Prof. Dr. Email: Mahmoudmilad@hotmail.com Email: mag.edu@damascus university.edu.sy

2. The presence of an average level of academic motivation among the members of the research sample of students of the Faculty of Education at the University of Damascus.
3. The existence of a correlational relationship with statistical significance between self-efficacy and academic motivation among members of the research sample of students of the Faculty of Education at Damascus University.
4. There are no statistically significant differences between the average scores of the research sample on the self-efficacy scale according to the gender variable.
5. There are no statistically significant differences between the average scores of the research sample on the self-efficacy scale according to the academic year variable.
6. There are no statistically significant differences between the average scores of the research sample on the academic motivation scale according to the gender variable.
7. There are statistically significant differences between the average scores of the research sample on the academic motivation scale according to the academic year variable in favor of fourth-year students.

Key words: (Self-efficacy, academic motivation)

المقدمة:

تعتبر فاعلية الذات من الأمور المهمة في حياتنا، وخاصة في ظل الظروف التي يمر بها بلدنا، فتغير مكان الإقامة والمشكلات الاقتصادية تساهم في ظهور مشكلات سلوكية ونفسية، مما يؤثر سلباً في القدرة على مواجهة هذه المشكلات والضغوط. لذلك يجب تنمية مهارات سلوكية ونفسية تساعدنا على تحقيق أهدافنا وحاجاتنا من خلال خفض الانفعالات السلبية التي تؤثر على سلوكنا ونمط حياتنا. ويشير (Bandura,1986) إلى أن مفهوم فاعلية الذات يوضح الحكم الذي يكونه الفرد عن قدراته على تنظيم وتأدية مجموعة من الأفعال المطلوبة لتحقيق أنماط معينة من الأداء فالأفراد ذوي فاعلية الذات العالية يختارون إنجاز المهام الأكثر تحدياً وذلك لأن أحكام الذات الخاصة لفاعلية الذات قد حددت سلفاً في الذهن، إذ أن فاعلية الذات تحدد نسبة النجاح في مجالات الحياة (Bandura, 1986, 145). وبحسب (غنيم) "فإننا نحتاج إلى تنشيط أنفسنا وتحريك كل قدراتنا الداخلية مثل الطاقة الداخلية والجهد والانضباط والمثابرة والمرونة. ثم التوجه نحو المصادر الخارجية المتوفرة حولنا ومنها: بناء شبكة علاقات اجتماعية فعالة من خلال التفاهم الناجح مع الآخر (غنيم، 2001، 33–34). ومن هنا يتبين أهمية فاعلية الذات في العديد من المجالات النفسية والتربوية ومنها الدافعية الأكاديمية حيث "تعتبر من القضايا المعاصرة في علم النفس التربوي وقد انشغل الباحثين لسنوات عديدة، في كيفية إثارة الدافعية عند شريحة الطلاب لأنهم عصب الحياة المستقبلية" (العبد الله، والخليفي، 2001، 16). وأصبح موضوع الدافعية الأكاديمية محور اهتمام كثير من الدراسات والأبحاث التربوية والنفسية في السنوات الأخيرة. "إذ أن الدافعية الأكاديمية تهتم بإنجاز النشاطات لأجلها فالمتعة متأصلة في النشاط ذاته" (Deci ,1975, 20). "وينظر للدافعية الأكاديمية في ضوء ما يقوم به الفرد المتعلم من أعمال وواجبات مدرسية أو أسرية، فإذا كانت نابعة من صميم الفرد ذاته ويجد

فيها المتعة واللذة أي يقوم بإنجاز العمل من أجل العمل ذاته، فإنه سيجد فيه مسرة وابتهاجاً بغض النظر عن نتائجه". (Cohen, 1983, 10).

1- مشكلة البحث.

إن مفهوم فاعلية الذات ومفهوم الدافعية الأكاديمية من المفاهيم الهامة التي دُرست بشكل جيد، ولكنها مازالت تحتاج المزيد من الدراسة والتوضيح وخاصة عند طلبة المرحلة الجامعية. كذلك بحاجة لتوضيح العلاقة المباشرة بينهما وكيفية تأثير كل منهما على الآخر. ومن هنا ظهرت فكرة هذا البحث، حيث قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على (40) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية في جامعة دمشق تبين أن معظم الدرجات كانت متوسطة على مقياس فاعلية الذات وكان المتوسط الحسابي لدرجات (42%) من العينة الاستطلاعية حول (120) درجة وهي الدرجة المتوسطة للمقياس المستخدم في البحث. كذلك تبين أن معظم درجات أفراد العينة كانت متوسطة على مقياس الدافعية الأكاديمية وكان المتوسط الحسابي لدرجات (52%) من العينة الاستطلاعية حول (120) درجة وهي الدرجة المتوسطة للمقياس المستخدم في البحث.

- تم الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة، وتبين قلة الدراسات التي تناولت العلاقة بين متغيرات البحث بصورة مباشرة. فقد تناولت الدراسات كل متغير على حدا، فهناك دراسات تناولت فاعلية الذات كدراسة (يوسف، 2016) التي تناولت فاعلية الذات وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية. ودراسة (البندري، 2007) التي تناولت فاعلية الذات وعلاقتها بالذكاء الانفعالي وإدراك القبول والرفض الوالدي.

وهناك دراسات أخرى تناولت الدافعية الأكاديمية كدراسة (نعمة، 2011) التي تناولت العلاقة بين الدافعية الأكاديمية والأمن النفسي. أما دراسات تناولت المتغيرين معاً فلم يتم العثور على أي دراسة (بحدود علم الباحث).

لذلك تم تحديد مشكلة البحث على الشكل التالي:

– ما طبيعة العلاقة بين فاعلية الذات والدافعية الأكاديمية لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة دمشق؟

2–أهمية البحث: 1/2 – الأهمية النظرية: –يتناول البحث الحالي مفهوم فاعلية الذات والدافعية الأكاديمية. وهما من مفاهيم علم النفس الهامة التي تحتاج إلى مزيد من الدراسة والبحث بسبب ندرة الدراسات المتعلقة بهما، حيث يعد هذا البحث من البحوث القليلة الذي يربط بين متغير فاعلية الذات ومتغير الدافعية الأكاديمية (بحدود علم الباحث).

2/2–الأهمية التطبيقية: يمكن الاستفادة من نتائج البحث في توجيه أنظار القائمين على العملية التربوية نحو تنمية وتعزيز فاعلية الذات والدافعية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة، كما يمكن الاستفادة من مقياس الدافعية الأكاديمية في تصميم برامج العمليات الإرشادية الوقائية للطلبة.

3–أهداف البحث: يهدف البحث إلى التعرف على:

1/3– مستوى فاعلية الذات لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة دمشق.

2/3– مستوى الدافعية الأكاديمية لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة دمشق.

3/3–العلاقة بين أداء العينة في مقياس فاعلية الذات وأدائهم في مقياس الدافعية الأكاديمية.

4/3– الفروق في درجات أفراد العينة على مقياس فاعلية الذات تبعاً لمتغير الجنس.

5/3– الفروق في درجات أفراد العينة على مقياس فاعلية الذات تبعاً لمتغير السنة الدراسية.

6/3– الفروق في درجات أفراد العينة على مقياس الدافعية الأكاديمية تبعاً لمتغير الجنس.

7/3- الفروق في درجات أفراد العينة على مقياس الدافعية الأكاديمية تبعاً للسنة الدراسية.

4- أسئلة البحث: سعى البحث إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

1/4-ما مستوى فاعلية الذات لدى أفراد عينة البحث؟

2/4-ما مستوى الدافعية الأكاديمية لدى أفراد عينة البحث؟

3/4-هل يمكن التنبؤ بدرجات أفراد عينة البحث على مقياس الدافعية الأكاديمية من خلال درجاتهم على مقياس فاعلية الذات؟

5- فرضيات البحث: سعى البحث إلى اختبار الفرضيات الآتية:

1/5-لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس فاعلية الذات ودرجاتهم على مقياس الدافعية الأكاديمية.

2/5-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياس فاعلية الذات تبعاً لمتغير الجنس (ذكور-إناث).

3/5-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياس فاعلية الذات تبعاً لمتغير السنة الدراسية (أولى-رابعة).

4/5-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياس الدافعية الأكاديمية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور-إناث).

5/5-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس الدافعية الأكاديمية تبعاً لمتغير السنة الدراسية (أولى -رابعة).

6- حدود البحث:

1/6-**الحدود البشرية:** تم إجراء البحث على عينة من طلبة السنة الأولى والسنة الرابعة من كافة أقسام كلية التربية في جامعة دمشق.

2/6- **الحدود المكانية:** تم إجراء البحث في كلية التربية في جامعة دمشق.

3/6- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق أدوات البحث بين (2021/3/5 و 2021/3/29).

4/6– الحدود الموضوعية: تتمثل الحدود العلمية في متغيري البحث وفي الخصائص السيكومترية للأدوات المستخدمة في البحث وأبعادها، كما تتمثل الحدود العلمية للدراسة الحالية في طبيعة العينة وخصائصها.

7– تعريف مصطلحات البحث العلمية والإجرائية: 1/7–فاعلية الذات (Self-efficacy): عرفها باندورا (1986) بأنها " قدرة الفرد على أداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوبة في موقف ما والتحكم في الأحداث التي تؤثر في حياته، وإصدار التوقعات الذاتية عن كيفية أداء المهام والأنشطة التي يقوم بها والتنبؤ بمدى الجهد والمثابرة المطلوبة لتحقيق ذلك النشاط". (Bandura, 1986, 486).

وتعرف إجرائياً: الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس فاعلية الذات المستخدم في البحث الحالي وأبعاده الفرعية (المبادرة، المجهود، المثابرة، الفاعلية).

2/7– الدافعية الأكاديمية (Academic motivation): عرفها كوتفريد (1985) بأنها استمتاع الفرد المتعلم بعملية التعلم والتعليم المدرسي والأسري الذي يتصف بالتوجه نحو التفوق والتمكن والكفاءة والاستقلال الذاتي وحب الاستطلاع والاستكشاف والمثابرة والاجتهاد، والإصرار وروح التحدي للمهام الصعبة والجديدة، والتوجه الداخلي نحو أداء المهمة أو النشاط الدراسي بانغماس وانهماك ورغبة كبيرة، بطواعية من تلقاء ذاته. (Gottfried,1985, 638)

وتعرف إجرائياً: الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الدافعية الأكاديمية المستخدم في البحث وأبعاده الفرعية (دافع الإنجاز، مستوى الطموح، التحدي، الكفاءة المستقلة).

8– الأساليب الإحصائية المستخدمة: المتوسطات الحسابية، الانحراف المعياري، معامل الارتباط بيرسون، معامل ارتباط سبيرمان، معامل ألفا كرونباخ، اختبار (t-test).

9- الدراسات السابقة.

1/9- دراسات عربية تناولت فاعلية الذات:

- دراسة يوسف (2016) سوريا. بعنوان: فاعلية الذات وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية. هدف الدراسة معرفة العلاقة بين فاعلية الذات والمسؤولية الاجتماعية. عينة الدراسة (1518) طالباً وطالبة من طلبة جامعة دمشق. أدوات الدراسة: مقياس فاعلية الذات من تصميم الباحثة ومقياس المسؤولية الاجتماعية. نتائج الدراسة: وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين فاعلية الذات والمسؤولية الاجتماعية. عدم وجود فروق على مقياس فاعلية الذات تبعاً لمتغير الجنس. وجود فروق على مقياس فاعلية الذات تبعاً لمتغير السنة الدراسية لصالح طلبة السنة الرابعة.

- دراسة نمر (2013) العراق. بعنوان: فاعلية الذات وعلاقتها بأساليب مواجهة أزمة الهوية. هدفت الدراسة لمعرفة العلاقة بين فاعلية الذات وأساليب مواجهة أزمة الهوية لدى عينة من طلبة المرحلة الإعدادية. العينة (222) من طلبة المرحلة الإعدادية. أدوات الدراسة: مقياس شفارتسر (1993) لقياس فاعلية الذات، والمقياس الموضوعي لرتب الهوية الصورة (أ) من إعداد مارشيا وآخرون (1979)، نتائج الدراسة: عينة الدراسة ذات مستوى منخفض من فاعلية الذات وتستخدم أساليب إيجابية في مواجهة أزمة الهوية. هناك علاقة بين فاعلية الذات وأسلوب إنجاز الهوية.

- دراسة زيدان (2010) العراق. بعنوان: معنى الحياة وعلاقته بفاعلية الذات لدى طلبة المرحلة الاعدادية. هدفت الدراسة التعرف على مستوى معنى الحياة وفاعلية الذات والعلاقة بينهما لدى عينة من طالبات المرحلة الإعدادية. عينة الدراسة: بلغت (125) طالبة. أدوات الدراسة: قامت الباحثة ببناء مقياس معنى الحياة، واستخدمت مقياس محمود (2008) لفاعلية الذات. أهم نتائج الدراسة: أفراد عينة البحث يتمتعن بمستوى عالي لمعنى الحياة وبمستوى فاعلية ذات عالية وهناك علاقة ارتباطية موجبة بين معنى الحياة وفاعلية الذات.

– دراسة البندري(2007) المملكة العربية السعودية. بعنوان: العلاقة بين الذكاء الانفعالي بكل من فاعلية الذات وإدراك القبول والرفض الوالدي ومعرفة الفروق في هذه المتغيرات نتيجة اختلاف الجنس والعمر والتخصص. عينة الدراسة: (423) طالباً وطالبة من طلاب جامعة أم القرى. أدوات الدراسة: مقياس الذكاء الانفعالي لعثمان ورزق (1998) ومقياس فاعلية الذات للعدل (2001) واستبيان القبول والرفض الوالدي لرونر ترجمة ممدوحة سلامة (1988).

نتائج الدراسة: وجود علاقة بين درجات الطلاب والطالبات في متغير فاعلية الذات وإدراك القبول، وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد العينة من تخصصات دراسية مختلفة في متغير فاعلية الذات لصالح الطلبة الأكبر سناً. مستوى أفراد عينة البحث في فاعلية الذات متوسط.

2/9– دراسات أجنبية تناولت فاعلية الذات:

– دراسة رودينبيري ورينك (Roddenberry & Renk, 2010) الولايات المتحدةالأمريكية.

Ocus of Control and Self-Efficacy: Potential Mediators of Stress, Illness, and Utilization of Health Services in College Students.

مركز الضبط وفاعلية الذات كمتغيرات وسيطة في العلاقات بين الضغوط والمرض لدى طلبة الجامعة. هدفت الدراسة إلى التحقق من دور مركز الضبط وفاعلية الذات كمتغيرات نفسية وسيطة في العلاقات بين الضغوط والمرض لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من(344) طالباً وطالبة، أظهرت نتائج الدراسة أن استراتيجيات التدخل المستندة إلى نظرية فاعلية الذات لها تأثير إيجابي على الإحساس بالهدف من الحياة. (يوسف، 2016، 15).

- دراسة ديان (Diane, 2003) إيطاليا.

A study of academic self-efficacy according to gender, age, and academic achievement among students of the College of Science.

دراسة فاعلية الذات الأكاديمية وفقاً لمتغير الجنس والعمر والإنجاز الأكاديمي لدى طلبة كلية العلوم. هدف الدراسة: تقصي العلاقة بين فعالية الذات والإنجاز الأكاديمي وفقاً لمتغير الجنس والعمر تألفت العينة من (216) طالباً وطالبة، أدوات الدراسة: تم تطبيق مقياس الفعالية الذاتية ودرجات الامتحان النصفي والنهائي كمقياس للإنجاز الأكاديمي. ومن أهم نتائج الدراسة: عدم وجود فروق في الفعالية الذاتية وفقاً لمتغيري الجنس والعمر، بينما وجدت علاقة بين فعالية الذات والإنجاز الأكاديمي. وعدم وجود فروق بين الجنسين في فعالية الذات.

- دراسة ويزلي (Wesley, 2002) الولايات المتحدة الأمريكية. عنوان الدراسة:

Academic achievement and its relationship to attitudes, motivation and self-efficacy among university students.

الإنجاز الأكاديمي وعلاقته بكل من الاتجاهات والدافعية وفاعلية الذات لدى طلاب وطالبات الجامعة. هدفت الدراسة إلى تعرف العلاقة بين الإنجاز الأكاديمي والاتجاهات والدافعية وفاعلية الذات وبعض المتغيرات الديمغرافية لدى طلبة الجامعة، وذلك على عينة شملت (400) طالباً وطالبة. أدوات الدراسة: مقياس فاعلية الذات لشرير وآخرون (Sherer,1982) ومقياس الاتجاهات لواينشتاين (Weinstein,1984)، نتائج الدراسة: وجود علاقة ارتباطية بين الدافعية والإنجاز الأكاديمي وفاعلية الذات، وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في فاعلية الذات.

3/9– دراسات عربية تناولت الدافعية الأكاديمية.

– دراسة نعمة (2010) العراق. بعنوان: أساليب التفكير وعلاقتها بالدافعية الأكاديمية الذاتية لدى طلبة الجامعة.

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى العلاقة بين أساليب التفكير والدافعية الأكاديمية الذاتية لدى طلبة الجامعة وبحسب متغيرات (الجنس، التخصص، الصف)، عينة البحث (422) طالباً وطالبة من طلاب جامعة بغداد. وتم استخدام مقياس أعده (العبود، 2002)، أهم النتائج: إن طلبة الجامعة باختلاف جنسهم وتخصصاتهم وصفوفهم لديهم مستوى مرتفع من الدافعية الأكاديمية الذاتية.

– دراسة العلوان والعطيات (2010) الأردن. بعنوان: الدافعية الأكاديمية الداخلية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدينة معان في الأردن. هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين الدافعية الأكاديمية الذاتية والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدينة معان في الأردن. عينة الدراسة (111) طالباً وطالبة من ذوي التحصيل المرتفع و(49) طالباً وطالبة من ذوي التحصيل المتدني، تم استخدام مقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية المطور من قبل (لبير، 2005) ودلت النتائج الدراسة على وجود علاقة ارتباطية بين الدافعية الأكاديمية الذاتية والتحصيل الأكاديمي للطلبة. وأنه يمكن التنبؤ بتحصيل الطلبة من خلال معرفتهم بدافعتيهم الداخلية الذاتية.

– دراسة عبود (2002) العراق. بعنوان: دور المثيرات المعرفية للبيئة الأسرية في الدافعية الأكاديمية الذاتية لدى الأطفال والمراهقين. هدفت الدراسة إلى معرفة دور المثيرات المعرفية الأسرية في الدافعية الأكاديمية الذاتية عند الأطفال وعند المراهقين، تم استخدام مقياس كوتفريد وتكونت عينة الدراسة من (672) من طلاب الصف الثالث والخامس الابتدائي والصف الأول والثالث المتوسط بنسب متساوية، أهم النتائج: إن للمثيرات المعرفية الأسرية دوراً كبيراً وفاعلاً في الدافعية الأكاديمية الذاتية لدى الأطفال

والمراهقين. هناك فروقاً بين الجنسين في متوسط درجات الدافعية الأكاديمية الذاتية، توجد فروق لصالح الإناث بالنسبة للدافعية الأكاديمية.

4/9- دراسات أجنبية تناولت الدافعية الأكاديمية.

- دراسة فابيو (Fabio, 2008) بعنوان:

Exploring the various aspects related to the academic self-motivation of primary and secondary school students.

استكشاف النواحي المتنوعة المرتبطة بالدافعية الأكاديمية الذاتية لطلبة المدارس الابتدائية والثانوية. هدفت الدراسة إلى استكشاف النواحي المتنوعة المرتبطة بالدافعية الأكاديمية الذاتية لطلبة المدارس الابتدائية والثانوية وطبقت الدراسة على عينة عددها (878) طالباً من طلاب المرحلة الابتدائية والثانوية، أهم النتائج: أن الدافعية الأكاديمية الذاتية تنخفض عند الانتقال من الابتدائية إلى الثانوية.

-دراسة كوي (Guay et. Al, 2005) كندا. بعنوان:

Assessment of academic motivation among primary school students.

تقييم الدافعية الأكاديمية لدى طلبة المدارس الابتدائية. هدفت الدراسة إلى تقييم الدافعية الأكاديمية لدى طلبة المدارس الابتدائية في كندا تم استخدام مقياس للدافعية الأكاديمية يمكن لتقييم الدافعية الأكاديمية الذاتية والتنظيم المعرف والتنظيم الخارجي، عينة البحث (426) طالباً من طلبة صفوف الأول والثاني والثالث الفرنسيين والكنديين، أهم النتائج بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية تعزى للعمر والجنس أو للتفاعل بينهما.

5/9- التعليق على الدراسات السابقة: بعد عرض الدراسات السابقة لوحظ أن البحث يتشابه معها من حيث دراسة فاعلية الذات كدراسة يوسف (2016) ودراسة رودينبيري ورينك (2010). ودراسة الدافعية الأكاديمية كدراسة نعمة (2010) ودراسة فابيو (2008). كما تشابه البحث الحالي مع بعض هذه الدراسات من حيث العينة وهي طلبة الجامعة كدراسة يوسف (2016) ودراسة ديان (2003). وأيضاً من حيث متغير

الجنس والسنة الدراسية كدراسة البندري (2007). في حين يختلف مع بعض هذه الدراسات من حيث دراسة موضوع جديد وهو العلاقة بين فاعلية الذات والدافعية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة، ومكان وعينة البحث، حيث أن هذا البحث طبق على عينة من طلبة كلية التربية بجامعة دمشق. ومتغيرات البحث فاعلية الذات والدافعية الأكاديمية، حيث أن معظم الدراسات السابقة مثل: دراسة العلوان والعطيات (2010) ودراسة يوسف (2016) تناولت كل متغير على حدة.

6/9– أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة: – تحديد المتغيرات المناسبة للبحث – تعريف المصطلحات – بناء الإطار النظري للبحث – تحديد أبعاد المقاييس – اختيار الأدوات المناسبة – تحديد إجراءات البحث–تحديد المنهج والأساليب الإحصائية – كيفية مناقشة النتائج وتفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات المناسبة.

7/9– مكانة الدراسة الحالية بين الدراسات السابقة: – تميز البحث الحالي بأنه من الأبحاث القليلة جداً التي تناولت فاعلية الذات وعلاقتها بالدافعية الأكاديمية لدى عينة من طلبة جامعة دمشق في حدود علم الباحث. – دراسة العلاقة بين فاعلية الذات والدافعية الأكاديمية ودراسة الفروق لكل منهما تبعاً لمتغير الجنس (ذكور– إناث)، والمرحلة الدراسية (الأولى – الرابعة). حيث أن هناك العديد من الدراسات التي تناولت كل متغير على حدة، ولكن المتغيرين معاً (فاعلية الذات والدافعية الأكاديمية) فلا توجد أي دراسة بحدود علم الباحث.

10– الإطار النظري.

1/10– مفهوم فاعلية الذات: يعد مفهوم فاعلية الذات (Self-Efficacy) من المفاهيم الهامة علم النفس الحديث وهي من المفاهيم التي أصبحت شائعة في الكتابات النفسية، وترجع أهميتها إلى الدور الحيوي الذي تؤديه في دفع السلوك وتوجيهه واستمراره، فهي معيار النجاح في مختلف جوانب الحياة، حيث تتضمن اعتقاد الفرد بشأن المهارات التي يمتلكها وتؤثر في قراراته وسلوكياته في شتى المجالات. ويؤكد باندورا (Bandura, 1997)

"أن تصورات الأفراد لفاعليتهم الذاتية هي أكثر التصورات تأثيراً في حياتهم اليومية وأكثر تأثيراً في خياراتهم، فيكونوا إما سلبيين أو إيجابيين في تقييمهم لذواتهم، لذا يصبح الأفراد إما ناجحين إذا امتلكوا فاعلية ذات مرتفعة أو مكتئبين إذا امتلكوا فاعلية ذات منخفضة" (Bandura,1997, 141).

أبعاد فاعلية الذات حددها باندورا في نظريته عن فاعلية الذات:

1- **قدر الفاعلية:** ويقصد بها مستوى قوة دوافع الفرد للأداء في المجالات والمواقف المختلفة ويختلف هذا المستوى تبعاً لطبيعة أو صعوبة الموقف، إن قدر الفاعلية لدى الأفراد يتباين بتباين عوامل عديدة أهمها: مستوى الإبداع أو المهارة، ومدى تحمل الإجهاد، ومستوى الدقة والإنتاجية ومدى تحمل الضغوط والضبط الذاتي المطلوب (أبو هاشم، 1994، 48 -50).

2- **العمومية:** "وتعني انتقال توقعات الفاعلية إلى مواقف مشابهة وفي هذا الصدد يذكر (باندروا) أن العمومية تحدد من خلال مجالات الأنشطة المتسعة في مقابل المجالات المحددة. وهي تختلف باختلاف عدد من الأبعاد مثل درجة تشابه الأنشطة والطرق التي تعبر بها عن الإمكانات أو القدرات السلوكية والمعرفية، ومن خلال التفسيرات الوصفية للمواقف وخصائص الشخص المتعلقة بالسلوك الموجه". (Bandura, 1986, 51).

3- **القوة أو الشدة:** بين باندورا "أن قوة الشعور بالفاعلية الشخصية تعبر عن المثابرة العالية والقدرة المرتفعة التي تمكن من اختيار الأنشطة التي سوف تؤدي بنجاح، كما يذكر أنه في حالة التنظيم الذاتي للفاعلية فإن الناس سوف يحكمون على ثقتهم في أنهم يستطيعون أداء النشاط بشكل منظم خلال فترات زمنية محددة". (Bandura, 1997, 44).

وهناك مجموعة من الأبعاد الأساسية لفاعلية الذات أهمها: 1–**المبادرة:** أي العمل على مساعدة الآخرين فيما يقومون به من أعمال والمساعدة على التعامل مع المشكلات التي تواجههم، وحلها، إضافةً على قدرته في إقناع الآخرين بوجهة نظره. 2–**المجهود:** أي قيام الفرد بالأعمال التي تتطلب جهداً ووقتاً كبيراً في تنفيذها والاستمرار في المحاولات بالرغم من الفشل من أجل الوصول إلى أهدافه وتحقيقها. 3–**المثابرة:** ويقصد بها السعي المستمر، وهي تساعد الفرد على إخراج طموحاته من داخله إلى حيز الوجود والمثابرة تعني الاستمرارية وانتقال الفرد من نجاح إلى نجاح (الشعراوي، 2000، 293)، وأشار باندورا إلى أن القوة تتحدد في ضوء خبرة الفرد ومدى ملاءمتها للموقف، وأن الفرد الذي يمتلك توقعات مرتفعة يمكنه المثابرة في العمل وبذل جهد أكثر في مواجهة الخبرات الشاقة. (Bandura, 1997, 198).

2/10– الدافعية الأكاديمية: وتمثل استجابة للحاجات الداخلية الذاتية للطالب مثل الفضول المعرفي أو حب الاستطلاع، والحاجة إلى المعرفة أو الشعور بالكفاءة (الضامن،2006، 144).

فدافع الفضول أو حب الاستطلاع يشير إلى نوع من الدافعية الأكاديمية الذاتية لدى الأفراد والذين يحاولون من خلالها تأمين اكتشاف المعرفة اللازمة حول شيء أو موضوع معين بغية فهمه والسيطرة عليه الأمر الذي يعزز لديهم مفهوم الذات (الزغول، 2009، 167).

وتتكون الدافعية الأكاديمية الذاتية من عناصر عدة منها التحدي والذي يقصد به أن يشعر الطالب بأن التعليم يستثير قدراته، وينبغي أن تكون نسبة احتمال النجاح في المهام نسبة متوسطة فالاحتمالية المعتدلة للنجاح تعد من المركبات الجوهرية في بناء الحافز الداخلي نحو التعلم. (العلوان والعطيات، 2010، 687).

- **استراتيجيات الكشف عن الدافعية الأكاديمية الذاتية الداخلية:** هناك خمس استراتيجيات أساسية لمساعدة الطلبة في الكشف عن دافعتيهم الداخلية: **1-التخلص من التهديد:** تساعد على الكشف عن الدافعية الداخلية على سبيل المثال :أن يقوم المعلم بتصنيف الطلبة إلى مجموعات صغيرة لاستدرار الأفكار بشأن الأشياء التي تعيق تعلمهم، ثم تناقش المجموعات كيف يمكن التغلب على المشكلات. **2-وضع الأهداف مع بعض الخيارات للطالب :**عمل الأهداف على بشكل يومي يمكن إن يزود الطلبة باتجاه أكثر تركيزاً، إذ يقوم المعلم بإعداد الطلبة لموضوع ينطوي على مهام صعبة أو قصص شخصية لإثارة اهتمامهم. **3-التأثير الايجابي على اعتقادات الطلبة:** وتكون من خلال ما يقدمه المعلم للطلبة من إجراءات تساعدهم على إنشاء اعتقادات إيجابية نحو أنفسهم، ونحو التعلم، والمعلم والتعليم بشكل عام. **4-التحكم بانفعالات الطلبة:** ويمكن للمعلم أن يقوم بذلك من خلال الاستخدام المنتج للطقوس والمناسبات في المدرسة والاستخدام الأمثل للدراما في التعليم والاستعانة بالحركة من خلال القيام بالنشاطات الحركية وتعليم الطلبة كيف يتحكمون بانفعالاتهم بطرق عدة مثل الفنون والاحتفالات والمنافسات.**5-التغذية الراجعة:** على المعلم إعداد تعلماً يمكن الطلبة من تأديته باستخدام تغذية راجعة لانهائية تدار ذاتياً وهناك عدة وسائل لذلك منها الأسرة والأقران والتقييم الذاتي (قطامي،2010، 145).

11- متغيرات البحث:

المتغيرات الارتباطية: (فاعلية الذات/الدافعية الأكاديمية). المتغيرات التصنيفية: الجنس (ذكور/ إناث) والسنة الدراسية (سنة أولى/سنة رابعة).

12- إجراءات البحث: 1/12- منهج البحث: تم الاعتماد على المنهج الوصفي، وهو أكثر المناهج شيوعاً في العلوم السلوكية وأهمها ونوع من أساليب البحث الذي يدرس الظواهر الطبيعية والاجتماعية والنفسية والسياسية والاقتصادية الراهنة دراسة كيفية

توضح خصائص الظاهرة ومقدار حجمها وتغيراتها وارتباطها مع الظواهر الأخرى. (الشماس، ميلاد، 2016، 41).

2/12– المجتمع الأصلي للبحث: جميع طلبة السنة الأولى وبلغ عددهم (2068) بواقع (268) ذكور، و(1800) إناث. وطلبة السنة الرابعة وبلغ عددهم (1865) بواقع (235) ذكور و(1630) إناث بكافة اختصاصات كلية التربية بجامعة دمشق للعام الدراسي (2020/2019) وفق إحصائية شؤون طلاب كلية التربية بجامعة دمشق بتاريخ (2020/5/5).

الجدول (1): المجتمع الأصلي لعينة البحث.

الاختصاص	سنة أولى ذكور	سنة أولى إناث	مجموع	سنة رابعة ذكور	سنة رابعة إناث	المجموع
رياض الأطفال	–	156	156	0	153	153
معلم الصف	61	395	456	135	905	1040
التربية الخاصة	48	152	200	15	43	58
المناهج وتقنيات التعليم	61	372	433	58	223	281
علم النفس	58	400	458	8	196	204
الإرشاد النفسي	40	325	365	19	110	129
المجموع	268	1800	2068	235	1630	1865

3/12– عينة البحث: بلغت (175) طالباً وطالبة من السنة الأولى الرابعة بكافة الاختصاصات بواقع (5%) من مجتمع البحث الأصلي البالغ عدده (3933) تم إضافة (25) طالباً على العينة لتسهيل عملية حساب النسب المئوية والنتائج بعد التأكد من أن الزيادة تفيد تمثيل العينة للمجتمع ولا تؤثر سلباً على النتائج، وتم الاعتماد على متغيرات (الجنس والسنة الدراسية) كما يلي:

الجدول (2): توزع أفراد العينة وفق متغيري الجنس والسنة الدراسية

متغير الجنس	العدد	النسبة المئوية	متغير المرحلة الدراسية	العدد	النسبة المئوية
الطلبة الذكور	45	%23	طلبة السنة الأولى	103	% 52
الطلبة الاناث	155	%77	طلبة السنة الرابعة	97	% 48
المجموع	200	%100	المجموع	200	% 100

طريقة سحب العينة: (العشوائية الطبقية) –العينة العشوائية: أن يكون لكل أفراد المجتمع حظوظاً متساوية في أن يجري اختيارُهم من بين أفراد العينة وألا يؤثر أي فرد بأية صورة على اختيار أي فرد آخر، والعينة الطبقية: تستعمل بالحالات التي تكون فيها اختلافات منتظمة ومعروفة بالمجتمع الأصلي، يتم وضع شروط معينة لاختيار العينة بحيث تمثل فئات المجتمع المدروس، وبنسبة واحدة، أي أن يتم اختيار من كل طبقة بطريقة عشوائية عدداً من المفردات يتناسب مع حجمها الحقيقي بالمجتمع الأصلي (الشماس، وميلاد، 2016، 183).

4/12– أدوات البحث: – مقياس فاعلية الذات ملحق /1/: من تصميم اليوسف (2016). مفتاح التصحيح خماسي والإجابات هي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) والبنود تعطى درجاتها بالترتيب على النحو التالي (1/2/3/4/5). الدرجة /200/ مستوى المرتفع من فاعلية الذات، والدرجة /40/ تشير إلى المستوى المنخفض، أما الدرجة /120/ تشير إلى المستوى المتوسط من فاعلية الذات. ويتألف المقياس من (40) بنداً موزعة على أبعاد المقياس وفق الآتي:

الجدول (3): يبين توزع البنود على أبعاد مقياس فاعلية الذات

أبعاد مقياس فاعلية الذات	عدد البنود	أرقام البنود
1- المبادرة	10	1- 7 – 13 – 14 – 19 – 20 – 25 – 32 – 37 – 39
2 - المجهود	10	3 – 9 – 11 – 21 – 23 – 24 – 26 – 27 – 28 – 29
3- المثابرة	10	2 – 5 – 6 – 10 – 12 – 30 – 33 – 34 – 35 – 40
4- قدرة الفعالية	10	4 – 8 – 15 – 16 – 17 – 18 – 22 – 31 – 36 – 38

صدق المقياس: تم التحقق من صدق المقياس باستخدام صدق المحتوى والصدق البنيوي بطريقة الاتساق الداخلي من خلال دراسة استطلاعية حيث طُبّق على (60) طالباً موزعة على (30) من الذكور و(30) من الإناث من أقسام كلية التربية بجامعة دمشق كما في الجدول التالي:

الجدول (4): يبين توزع أفراد العينة الاستطلاعية

متغير الجنس	العدد	النسبة المئوية	متغير السنة الدراسية	العدد	النسبة المئوية
الطلبة الذكور	30	%50	طلبة السنة الأولى	30	%50
الطلبة الاناث	30	%50	طلبة السنة الرابعة	30	%50
المجموع	60	%100	المجموع	60	%100

*** صدق المحتوى (صدق المحكمين):** تم عرض المقياس على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة دمشق، للحكم على مدى وضوح الصياغة اللغوية للتعليمات والبنود ومدى ارتباط كل بند بالبعد الذي وضع له، حيث تم إجراء تعديل على بعض بنود المقياس لزيادة وضوحها، ولتناسب الغرض الذي وضعت من أجله.

* **الصدق البنائي:** وتم بطريقتين: 1-الارتباط بين المجموع الكلي والأبعاد الفرعية، فالارتباطات العالية بين مجموع الدرجات الكلي للمقياس والمحاور الفرعية التي تقيس السمة نفسها تدعم الصدق وتؤكده، ويتم إثبات صدق الاختبار بطرائق أخرى ويفترض هذا الصدق، كون الاختبار منطقياً ومتجانساً في قياس السمة المقاسة.

الجدول (5): يبين معاملات الارتباطات (بيرسون) بين المجموع الكلي والأبعاد الفرعية لمقياس فاعلية الذات

مقياس فاعلية الذات	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	القرار
1-المبادرة	** 0,926	0,000	دالة عند0.01
2-المجهود	** 0,935	0,000	دالة عند0.01
3-المثابرة	** 0,939	0,000	دالة عند0.01
4-قدرة الفعالية	** 0,850	0,000	دالة عند0.01
الدرجة الكلية	** 0,951	0,000	دالة عند0.01

يلاحظ من الجدول (5) وجود ارتباط إيجابي ودال إحصائياً بين المجموع الكلي والأبعاد الفرعية، مما يدل على أن المقياس متجانس في قياس الغرض الذي وضع من أجله ويتسم بالصدق البنيوي.

2- الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المجموع الكلي للمقياس، تم ملاحظة أن قيم معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس ودرجات الفقرات الفرعية تراوحت بين (0.453 – 0.951) وهذا يدل على وجود ارتباط إيجابي ودال إحصائياً بين المجموع الكلي والفقرات الفرعية المكوّنة له مما يدل على أن مقياس فاعلية الذات متجانس في قياس الغرض الذي وضع من أجله ويتسم بالصدق الداخلي.

- **دراسة الثبات:** قام الباحث بحساب ثبات المقياس بطريقتين: (ألفا كرونباخ، التجزئة النصفية) وفي طريقة التجزئة النصفية تم وضع البنود في مجموعتين وفقاً للبنود الفردية والبنود الزوجية ومن ثم حساب الارتباط بينها باستخدام قانون (سبيرمان – براون)، كماهو موضح في الجدول التالي:

الجدول (6): قيم معاملات الثبات بطرائق (ألفا كرونباخ، التجزئة النصفية) بالنسبة للأبعاد، وللدرجة الكلية للمقياس:

الأبعاد الفرعية	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية (سبيرمان – براون)
المبادرة	0.769	0.799
المجهود	0.745	0.755
المثابرة	0.703	0.716
قدرة الفعالية	0.697	0.701
الدرجة الكلية	0.798	0.811

المقياس يتصف بمعاملات ثبات جيدة تراوحت بين (0.697–0,798) بطريقة ألفا كرونباخ و(0.701–0.811) بالتجزئة النصفية وهي قيم مقبولة إحصائياً، ويعد المقياس قابلاً للتطبيق.

- **مقياس الدافعية الأكاديمية** من إعداد نعمة (2011) ويتكون من /40/عبارة موزعة على خمسة أبعاد فرعية، يتطلب اختيار واحد من الخيارات التالية: (دائماً غالباً، أحياناً، نادراً، لا تنطبق) ومفتاح التصحيح على النحو التالي (5–4–3–2–1) الدرجة /200/ هي المستوى المرتفع من الدافعية الأكاديمية والدرجة /40/ هي المستوى المنخفض أما الدرجة /120/ هي المستوى المتوسط من الدافعية الأكاديمية.

الجدول (7): توزع العبارات على أبعاد مقياس الدافعية الأكاديمية

البعد	رقم العبارات	عدد العبارات
حب الاستطلاع	39-33-24--17-13-10-7-2	8
دافع الإنجاز	37-34-30-26-21-15-9-4	8
مستوى الطموح	40-31-28-25-22-16-11-5	8
التحدي	29-27-23 -19 -18-12-6-1	8
الكفاءة المستقلة	38-36-35-32-20-14-8-3	8

– **صدق المقياس:** جرى التحقق من صدق المقياس باستخدام صدق المحتوى، والصدق البنيوي بطريقة الاتساق الداخلي، من خلال دراسة استطلاعية حيث طبق على (60) طالباً موزعة على (30) من الذكور و(30) من الإناث في كلية التربية بجامعة دمشق.

الجدول (8): يبين توزع أفراد العينة الاستطلاعية

متغير الجنس	العدد	النسبة المئوية	متغير السنة الدراسية	العدد	النسبة المئوية
الطلبة الذكور	30	%50	طلبة السنة الأولى	30	%50
الطلبة الاناث	30	%50	طلبة السنة الرابعة	30	%50
المجموع	60	%100	المجموع	60	%100

* **صدق المحتوى:** تم عرض المقياس على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة دمشق، للحكم على مدى وضوح الصياغة اللغوية للتعليمات والبنود، ومدى ارتباط كل بند بالبعد الذي وضع له، حيث تم إجراء تعديل على بعض بنود المقياس لزيادة وضوحها، ولتناسب الغرض الذي وضعت من أجله.

* **الصدق البنيوي:** تم بطريقتين: 1–ا لتحقق من خلال حساب قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من الأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس بشكل عام، كما هو موضح في الجدول:

الجدول (9): معاملات ارتباط (بيرسون) بين درجات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس

مقياس الدافعية الأكاديمية	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	القرار
حب الاستطلاع	** 0,825	0,000	دالة عند0.01
دافع الإنجاز	** 0,915	0,000	دالة عند0.01
مستوى الطموح	** 0,849	0,000	دالة عند0.01
التحدي	** 0,985	0,000	دالة عند0.01
الكفاءة المستقلة	** 0,908	0,000	دالة عند0.01
الدرجة الكلية للمقياس	** 0,842	0,000	دالة عند0.01

** = **دال عند (0.01)**. يتبين من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل من درجات الأبعاد الفرعية مع بعضها البعض وبين الدرجة الكلية للمقياس ككل موجبة ودالة إحصائياً تتراوح بين (0.985/0.825) بالتالي المقياس على درجة مناسبة من صدق الاتساق الداخلي بين بنوده والأبعاد المكون منها والمقياس ككل. 2–الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المجموع الكلي للمقياس، تم ملاحظة أن قيم معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس ودرجات الفقرات الفرعية تراوحت بين (0.456– 0.985) هذا يدل على ارتباط إيجابي ودال إحصائياً بين المجموع الكلي والفقرات الفرعية المكوّنة له، مما يدل على أن مقياس الدافعية الأكاديمية متجانس في قياس الغرض الذي وضع من أجله ويتسم بالصدق الداخلي.

- **دراسة الثبات:** تم حساب ثبات المقياس بطريقتين: (ألفا كرونباخ، التجزئة النصفية) وبطريقة التجزئة النصفية تم وضع البنود في مجموعتين وفقاً للبنود الفردية والبنود الزوجية ومن ثم حساب الارتباط بينها باستخدام قانون (سبيرمان – براون) ، كماهو موضح في الجدول التالي:

الجدول (10): قيم يبين معاملات الثبات (ألفا كرونباخ، التجزئة النصفية) بالنسبة للأبعاد وللدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد الفرعية	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	الأبعاد الفرعية	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
حب الاستطلاع	0.684	0.695	التحدي	0.699	0.697
دافع الإنجاز	0.702	0.729	الكفاءة المستقلة	0.754	0.712
مستوى الطموح	0.733	0.746	الدرجة الكلية	0.713	0.733

يلاحظ أن المقياس يتصف بمعاملات ثبات جيدة تراوحت بين (0.684 / 0.754) بطريقة ألفا كرونباخ، وبين (0.695/ 0.746) بطريقة التجزئة النصفية وجميعها قيم مقبولة إحصائياً، وبذلك يُعّد المقياس قابلاً للتطبيق.

13 النتائج والمناقشة. 1/13- نتائج أسئلة البحث:

- ما مستوى فاعلية الذات لدى أفراد العينة من طلبة كلية التربية في جامعة دمشق؟

لتعرف مستوى فاعلية الذات لدى أفراد العينة أعطيت كل درجة من درجات فاعلية الذات في المقياس الموجه للطلاب قيماً متدرجة وفقاً لمقياس خماسي، واستناداً لقاعدة التقريب الرياضي، يمكن التعامل مع متوسطات الدرجات كما يلي:

الجدول (11) فئات قيم المتوسط الحسابي(النسبي) ومستوى فاعلية الذات وتوزع درجات الطلبة

فئات قيم المتوسط الحسابي	طول الفئة	درجات الطلبة على المقياس	مستوى فاعلية الذات	عدد الطلبة حسب الدرجات	النسبة المئوية
من 0 – 1	32	من 40 – 71	منخفض	28	%9.7
من 1 -2	32	من 72 – 103	مقبول	42	%23.9
من 2 – 3	32	من 104 – 135	متوسط	58	%30.3
من 3 – 4	32	من 136 – 167	جيد	45	%24.2
من 4 – 5	32	168 – 200	عالي	27	%11.9

وعلى ضوء الجدول يمكن تحديد مستوى فاعلية الذات عند طلبة كلية التربية بدمشق كما يلي:

الجدول (12): متوسطات حسابية وانحرافات معيارية لدرجات أفراد العينة على مقياس فاعلية الذات وأبعاده الفرعية

ترتيب	الأبعاد الفرعية	عدد البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النسبي	الوزن النسبي	مستوى فاعلية الذات
1	المبادرة	10	31.39	5.16	3.13	%69.76	متوسط
2	المجهود	10	32.6	5.31	3.26	%72.44	متوسط
3	المثابرة	10	31.63	5.79	3.16	%70.30	متوسط
4	قدرة الفاعلية	10	31.95	5.67	3.19	%71	متوسط
المجموع الكلي		40	160.26	26.64	3.18	%71.22	متوسط

المتوسط النسبي= المتوسط الحسابي ÷ عدد البنود. يلاحظ أن المتوسطات النسبية لمستوى فاعلية الذات في المقياس الموجه لأفراد العينة في كل بعد من الأبعاد تراوحت بين (3.26) لبعد المجهود (المستوى متوسط) كحد أعلى، و(3.13) لبعد المبادرة (المستوى متوسط) كحد أدنى. وبلغت قيمة المتوسط النسبي لمستوى فاعلية الذات لدى أفراد العينة بشكل عام (3.18) وهو ضمن المستوى المتوسط، تشابهت هذه نتيجة مع نتيجة دراسة

البندري (2007) أن مستوى الفاعلية الذاتية لدى الطلبة كان متوسط. واختلفت مع نتيجة دراسة نمر (2013) في أن طلبة الجامعة يتمتعون بفاعلية ذات منخفضة. ويمكن تفسير ذلك بأن الطلبة كما تبين من الجداول(10/9) قد تكون لديهم القدرة بمستوى متوسط على المثابرة والنجاح من أجل الوصول لغاياتهم وتخفيف الصراعات، ويعود المستوى المتوسط في فاعلية الذات لدى العينة إلى قلة الخبرة، وضعف أدائهم في مواجهة المواقف بقوة، ما قد يُضعف قوة دافعيتهم والوصول إلى حالة من التوتر النفسي ما يجعل فاعلية الذات لديهم بالحد المتوسط وغير مرتفعة.

ما مستوى الدافعية الأكاديمية لدى أفراد عينة البحث من طلبة كلية التربية في جامعة دمشق؟ لتعرف مستوى الدافعية الأكاديمية لدى أفراد العينة أعطيت كل درجة من درجات الدافعية في المقياس الموجه للطلاب قيماً متدرجة وفقاً لمقياس خماسي واستناداً لقاعدة التقريب الرياضي، يمكن التعامل مع متوسطات الدرجات كما يلي:

الجدول (13): فئات قيم المتوسط الحسابي(النسبي) ومستوى الدافعية الأكاديمية وتوزع درجات الطلبة

قيم المتوسط الحسابي	طول الفئة	درجات الطلبة على المقياس	مستوى الدافعية الأكاديمية	الطلبة حسب الدرجات	نسب مئوية
من 0 –1	32	من 40 – 71	منخفض	25	%9.2
من 1 –2	32	من 72 – 103	مقبول	43	%24.1
من 2 –3	32	من 104 – 135	متوسط	57	%30.1
من 3 –4	32	من 136 – 167	جيد	47	%25.2
من 4 – 5	32	من 168 – 200	عالي	28	%11.4

يمكن تحديد مستوى الدافعية الأكاديمية في المقياس الموجه للعينة، كل بعد من الأبعاد كما يلي:

الجدول (14): متوسطات حسابية وانحرافات معيارية لدرجات العينة على مقياس الدافعية وأبعاده الفرعية

ترتيب	الأبعاد الفرعية	عدد البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النسبي	الوزن النسبي	مستوى الدافعية الأكاديمية
1	حب الاستطلاع	8	30.49	5.16	3.81	%69.76	متوسط
2	دافع الإنجاز	8	32.60	5.31	4.07	%72.44	متوسط
3	مستوى الطموح	8	31.53	5.79	3.94	%70.30	متوسط
4	التحدي	8	30.95	5.67	3.86	%71.23	متوسط
5	الكفاءة المستقلة	8	31.88	5.44	3.98	%69.02	متوسط
المجموع الكلي		40	157.45	27.37	3.93	%71.22	متوسط

المتوسط النسبي= المتوسط الحسابي÷ عدد البنود. يلاحظ أن المتوسطات النسبية لمستوى الدافعية الأكاديمية في المقياس الموجه لأفراد العينة في كل بعد من الأبعاد تراوحت بين (3.81) لبعد حب الاستطلاع (مستوى متوسط) كحد أدنى، و(4.07) لبعد دافع الانجاز (مستوى عالي) كحد أعلى، وقيمة المتوسط النسبي لمستوى الدافعية الأكاديمية لدى لأفراد العينة بشكل عام (3.93) وهو ضمن المستوى المتوسط، اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة نعمة (2010) التي أكدت وجود مستوى مرتفع من الدافعية الأكاديمية لدى أفراد العينة. وتفسر هذه النتيجة بأن الدافع للدراسة يمثل أحد الجوانب الهامة في أطر نماذج ونظريات الدافعية لأنه يعني محصلة تفاعل القوى الخارجية المتمثلة في توقعات الآخرين والقوى الداخلية المتمثلة في الحاجات والميول، وهذا ما يدفع الطلاب للعمل الدراسي بحماس ونشاط للحصول على درجات مرتفعة والنجاح، ولكن نتيجة الظروف الصعبة حالياً في بلدنا فإن هذا الحماس والرغبة والدافعية قد انخفضت إلى المستوى المتوسط نتيجة انخفاض التوقعات ومستوى الطموح لدى فئة الطلبة الجامعيين.

- **هل يمكن التنبؤ بدرجات أفراد عينة البحث على مقياس الدافعية الأكاديمية من خلال درجاتهم على مقياس فاعلية الذات؟** تمّ استخدام معادلة الانحدار (Stepwise):

الجدول(15): معامل ارتباط وتحديد وتحليل التباين بين الدرجة الكلية للدافعية الأكاديمية والدرجة الكلية لفاعلية الذات

المتغيّرات	معامل الارتباط	معامل التحديد	قيمة (f)	Sig
الدرجة الكلية للدافعية الأكاديمية	0.845	0.7139	1524.11	0.000
الدرجة الكلية لفاعلية الذات				

يبين الجدول أن معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للدافعية الأكاديمية والدرجة الكلية لفاعلية الذات بلغ (0.845) وكانت العلاقة دالة إحصائياً وموجبة، ويتضح أيضاً أن معامل التحديد بلغ (0.7139) والجدول التالي يعرض نموذج الانحدار:

الجدول (16): نموذج انحدار الدافعية الأكاديمية وفاعلية الذات

النموذج	معاملات الانحدار غير المعيارية	معاملات الانحدار المعيارية	قيمة (t)	Sig
الثابت	92	-	60.081	0.000
الدرجة الكلية لمقياس فاعلية الذات	0.469	0.690	19.022	0.000

تبين من الجدول أن قيمة الاحتمّال للدرجة الكلية لفاعلية الذات كانت أدنى من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يدل على أنه يمكن التنبؤ بالدافعية الأكاديمية من خلال فاعلية الذات، وفي ضوء ذلك فإن معادلة الانحدار على النحو التالي: الدافعية الأكاديمية =92 + (0.690*فاعلية الذات) وتشير معادلة الانحدار إلى أنه كلما كانت فاعلية الذات مرتفعة ارتفعت الدافعية الأكاديمية.

2/13– عرض نتائج فرضيات البحث: سعى البحث إلى اختبار الفرضيات الآتية:

– الفرضية الأولى: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس فاعلية الذات ودرجاتهم على مقياس الدافعية الأكاديمية.

لاختبار صحة الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة على مقياس فاعلية الذات وأبعاده ودرجاتهم على مقياس الدافعية الأكاديمية وأبعاده والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول (17): معاملات ارتباط بيرسون بين فاعلية الذات والدافعية الأكاديمية

الأبعاد الفرعية	حب الاستطلاع	دافع الانجاز	مستوى الطموح	التحدي	الكفاءة المستقلة	الدافعية الأكاديمية
المبادرة	0.433	0.455	0.623	0.422	0.618	0.599
القيمة الاحتمالية	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000
القرار	دال**	دال**	دال**	دال**	دال**	**دال
المجهود	0.423	0.334	0.585	0.581	0.602	0.522
القيمة الاحتمالية	0.001	0.001	0.001	0.001	0.001	0.001
القرار	دال**	دال**	دال**	دال**	دال**	**دال
المثابرة	0.464	0.447	0.632	0.445	0.548	0.606
القيمة الاحتمالية	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000
القرار	دال**	دال**	دال**	دال**	دال**	**دال
قدرة الفاعلية	0.408	0.421	0.577	0.587	0.399	0.556
القيمة الاحتمالية	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000
القرار	دال**	دال**	دال**	دال**	دال**	**دال
دافعية الذات	0.467	0.456	0.667	0.420	0.528	0.627
القيمة الاحتمالية	0.001	0.001	0.001	0.001	0.001	0.001
القرار	دال**	دال**	دال**	دال**	دال**	**دال

**** = دال عند (0.01)، * = دال عند (0.05).**

تبين من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين فاعلية الذات والدافعية الأكاديمية دالة احصائياً ما يدل على وجود ارتباط إيجابي دال. وكانت جميع معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.01). وفي ضوء هذه النتائج ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة، توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين فاعلية الذات والدافعية الأكاديمية لدى أفراد عينة البحث. ويمكن تفسير ذلك بأن فاعلية الذات تلعب دوراً هاماً في تعزيز الدافعية الأكاديمية، حيث أنها تمثل سمة هامة في تطوير الكفاءة والفاعلية في مواجهة الشدائد. حيث ينظر لفاعلية الذات على أنها تؤثر في قدرة الفرد على التكيف والتعامل مع المواقف الصعبة بمرونة، وتؤثر على تطلعات الأفراد والتفكير التحليلي والمثابرة في مواجهة الفشل، ما يسهم في رفع سوية الدافعية الأكاديمية لديهم.

- **الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس فاعلية الذات تبعاً لمتغير الجنس.**

للتحقق من الفرضية تم استخدام اختبار (t-test) للعينات المستقلة، تم حساب الفروق بين متوسطات درجات الطلبة "الذكور" وبين متوسطات درجات الطلبة "الإناث" على مقياس فاعلية الذات وأبعاده الفرعية كما هو موضح:

الجدول (18): نتائج اختبار (t-test) الفروق بين متوسطات درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس فاعلية الذات

الأبعاد الفرعية	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
المبادرة	ذكور	100	31.78	4.92	1.15	198	9050.	غير دال
	إناث	100	31.07	4.36				
المجهود	ذكور	100	31.83	4.97	0.658	198	0.511	غير دال
	إناث	100	32.41	5.60				
المثابرة	ذكور	100	32.36	4.81	1.90	198	0.056	غير دال
	إناث	100	32.09	5.47				
قدرة الفعالية	ذكور	100	32.57	5.00	1.68	198	0.093	غير دال
	إناث	100	32.43	6.15				
الدرجة الكلية	ذكور	100	128.54	19.70	1.40	198	6050.	غير دال
	إناث	100	128	21.58				

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسّطاتِ درجاتِ الذكور التي بلغت (128.54) وبين متوسّطاتِ درجاتِ الإناث التي بلغت (128) سواءً على الدرجة الكلية لمقياس فاعلية الذات أو على الأبعاد الفرعية، وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية. أيّ لا توجد فروق تبعاً الجنس. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة اليوسف (2016) ودراسة ويزلي (2002) ودراسة ديان(2003) حيث أكدت هذه الدراسات أيضاً على عدم وجد فروق بين درجات الذكور ودرجات الإناث على مقياس فاعلية الذات. ويمكن تفسير ذلك بأن الظروف التي يتعرض لها طلبة كلية التربية متشابهة إلى حد ما، مما يؤدي إلى أن تكون فاعلية الذات متقاربة عند كلا الجنسين، كما أن الجامعة تؤثر تأثيراً مهماً في شخصية الطلبة من الجنسين وتجعل عملية التربية أكثر قيمة.

– الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس فاعلية الذات تبعاً لمتغير السنة الدراسية.

للتحقق من الفرضية استخدم اختبار (t-test) للعينات المستقلة وحسبت الفروق بين متوسطات درجات طلبة السنة الأولى ومتوسطات درجات طلبة السنة الرابعة على مقياس فاعلية الذات وأبعاده الفرعية كما في الجدول التالي:

الجدول(19): نتائج (t-test) الفروق بين متوسطات درجات السنة الأولى ومتوسط درجات السنة الرابعة على مقياس فاعلية الذات

الأبعاد الفرعية	المرحلة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
المبادرة	أولى	100	32.66	4.44	1.32	198	0660.	غير دال
	رابعة	100	32.91	6.30				
المجهود	أولى	100	32.77	4.08	0.657	198	0.511	غير دال
	رابعة	100	31.99	4.06				
المثابرة	أولى	100	32.83	4.99	1.70	198	0.090	غير دال
	رابعة	100	32.03	6.07				
قدرة الفعالية	أولى	100	31.99	6.10	0.765	198	4560.	غير دال
	رابعة	100	32.55	6.05				
الدرجة الكلية	أولى	100	130.25	19.61	1.23	198	1750.	غير دال
	رابعة	100	129.48	22.48				

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات السنة الأولى التي بلغت (130.25) وبين متوسطات درجات السنة الرابعة التي بلغت (129.48) سواءً على الدرجة الكلية لمقياس فاعلية الذات أو على الأبعاد الفرعية، وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية. أيّ لا توجد فروق تبعاً لمتغير السنة الدراسية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ديان (2003) التي أكدت عدم وجود فروق بالنسبة للعمر في فاعلية الذات. بينما تختلف مع دراسة يوسف (2016) التي أكدت وجود فروق في فاعلية الذات لصالح طلبة السنة الرابعة. وتختلف مع دراسة البندري (2007) التي أكدت على وجود فروق في فاعلية الذات لصالح للطلبة الأصغر. ويمكن تفسير ذلك بأن مستوى فاعلية الذات لدى طلبة السنة الأولى وطلبة السنة الرابعة متقارب إلى حد كبير، مما يعني أن فاعلية الذات لا تتأثر بالمدة

الزمنية في الجامعة حيث أن طلبة السنة الأولى يشعرون بفاعلية ذواتهم بوصولهم إلى الجامعة مما يعزز ثقتهم بنفسهم، وطلبة السنة الرابعة يشعرون وتتعزز فاعلية الذات لديهم في المراحل الأخيرة للجامعة ومع بداية الحياة العملية.

- **الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس الدافعية الأكاديمية تبعاً لمتغير الجنس.** للتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار (t-test) للعينات المستقلة وتم حساب الفروق بين متوسطات درجات الذكور وبين متوسطات درجات الإناث على مقياس الدافعية الأكاديمية وأبعاده الفرعية حسب الجدول التالي:

الجدول (20): نتائج (t-test) الفروق بين متوسطات درجات الذكور ومتوسط درجات الطلبة على مقياس الدافعية الأكاديمية

الأبعاد الفرعية	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
حب الاستطلاع	ذكور	100	31.78	4.92	1.15	198	0.062	غير دال
	إناث	100	31.77	5.36				
دافع الإنجاز	ذكور	100	32.83	4.97	0.658	198	0.051	غير دال
	إناث	100	32.41	5.60				
مستوى الطموح	ذكور	100	32.36	4.81	1.90	198	0.056	غير دال
	إناث	100	32.03	6.47				
التحدي	ذكور	100	32.57	5.00	1.68	198	0.093	غير دال
	إناث	100	32.43	6.15				
الكفاءة المستقلة	ذكور	100	33.16	7.15	0.964	198	0.072	غير دال
	إناث	100	33.28	7.87				
الدرجة الكلية	ذكور	100	162.70	23.68	1.40	198	0.052	غير دال
	إناث	100	162.22	28.82				

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسّطاتِ درجاتِ الذكور التي بلغت (162.70) وبين متوسّطاتِ درجاتِ الإناث التي بلغت (162.22) سواءً على الدرجة الكلية لمقياس الدافعية الأكاديمية أو على الأبعاد الفرعية، وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية. أيّ لا توجد فروق تبعاً لمتغير الجنس. وتتفق هذه النتيجة مع

نتيجة دراسة العلوان والعطيات (2010) بينما تختلف مع دراسة عبود (2002) التي أكدت وجود فروق بين الجنسين لصالح الإناث. وهذه النتيجة لها دلالات تربوية ونفسية، حيث أن العوامل المحيطة بالطلبة الذكور والإناث متشابهة وبالإمكان تنمية الدافعية الأكاديمية الذاتية ورفع مستواها من خلال تهيئة مناخ نفسي ملائم للطلبة.

– **الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس الدافعية الأكاديمية تبعاً لمتغير السنة الدراسية.** للتحقق من الفرضية استخدم اختبار (t-test) للعينات المستقلة وحسبت الفروق بين متوسطات الدرجات لطلبة السنة الأولى وطلبة السنة الرابعة على مقياس الدافعية الأكاديمية وأبعاده الفرعية حسب الجدول التالي:

الجدول (21): نتائج (t-test) الفروق بين متوسطات الدرجات لطلبة السنة الأولى وطلبة السنة الرابعة على مقياس الدافعية الأكاديمية

الأبعاد الفرعية	السنة الدراسية	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	قيمة احتمالية	القرار
حب الاستطلاع	أولى	100	25.19	3.87	2.36	198	0.000	دال**
	رابعة	100	26.49	4.28				
دافع الإنجاز	أولى	100	41.12	7.05	3.8	198	0.001	دال*
	رابعة	100	42.97	8.74				
مستوى الطموح	أولى	100	41.74	5.84	2.76	198	0.002	دال*
	رابعة	100	42.10	8.42				
التحدي	أولى	100	23.19	5.84	3.12	198	0.000	دال*
	رابعة	100	25.05	8.42				
الكفاءة المستقلة	أولى	100	28.49	3.87	2.54	198	0.012	دال*
	رابعة	100	29.12	4.28				
الدرجة الكلية	أولى	100	159.73	13.86	3.67	198	0.000	دال**
	رابعة	100	165.73	18.60				

تشير النتائج لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات لطلبة السنة الأولى وطلبة السنة الرابعة على الدرجة الكلية للمقياس وأبعاده لمصلحة طلبة السنة الرابعة حيث بلغ متوسط درجاتهم (165.73) بينما بلغ متوسط درجات طلبة السنة الأولى (159.73). وهذا يعني رفض الفرضية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كوي (2005) التي أكدت وجود فروق لصالح طلبة المستوى الرابع. بينما تختلف مع نتيجة دراسة عبود (2002) التي أكدت على عدم وجود فروق في الدافعية الأكاديمية تبعاً لمتغير السنة الدراسية. والسبب في ذلك هو أن طلبة السنة الرابعة أصبحوا أقرب إلى التخرج من الجامعة والانتقال إلى الحياة العملية الأمر الذي يقوي لديهم الدافعية للتعلم ويعزز القدرة على تحمل الأعباء التعليمية نتيجة الخبرات المتراكمة خلال سنوات الدراسة.

مقترحات البحث:

1– العمل على تنمية فاعلية الذات لدى طلبة الجامعة من خلال التوعية والبرامج الإرشادي.

2– تصميم وتطبيق برامج إرشادية تساهم في رفع مستوى الدافعية لدى طلبة الجامعة.

3– تضمين المناهج الدراسية بمهارات وأنشطة تسهم في تنمية فاعلية الذات لدى الطلبة منذ مراحل الدراسة الأولى مع توفير الفعاليات التي تعززها وتنميتها لدى طلبة الجامعة.

4– إجراء دراسات أكثر حول فاعلية الذات والدافعية الأكاديمية لدى الطلبة بجميع المراحل التعليمية لما لهذين المتغيرين من أهمية في التكيف ومواجهة المشكلات والمواقف الصعبة

المراجع:

المراجع العربية:

1. أبو هاشم، السيد محمد. (1994). أثر التغذية الراجعة على فاعلية الذات. رسالة ماجستير غير منشورة القاهرة: جامعة عين شمس، كلية التربية.
2. البندري، عبد الرحمن محمد الجاسر. (2007) الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من فاعلية الذات وإدراك القبول –الرفض الوالدي. رسالة غير منشورة، الرياض: جامعة أم القرى، كلية التربية.
3. الزغول، عماد عبد الرحيم. (2009). مبادئ علم النفس التربوي. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
4. زيدان، ربيعة. (2010). معنى الحياة وعلاقته بفاعلية الذات لدى طلبة المرحلة الاعدادية. مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية جامعة تكريت، 5 (17) 505 – 540.
5. الشعراوي، علاء محمود. (2000). فاعلية الذات وعلاقتها ببعض متغيرات الدافعية لدى طلاب المرحلة الثانوية . مجلة كلية التربية جامعة المنصورة، 3 (44)، 123 – 146.
6. الشماس، عيسى، وميلاد، محمود. (2016). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. منشورات جامعة دمشق.
7. الضامن، منذر. (2006). الدافعية واستراتيجيات التعلم لدى طلبة جامعة السلطان قابوس. مجلة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس. 10 (11)، 165 – 191.
8. العبد الله، يوسف، والخليفي، سبيكة. (2001). أثر الاتجاهات نحو الدراسة ودافعية الإنجاز وعادات الاستذكار على الأداء الأكاديمي لدى عينة من طالبات جامعة قطر. مجلة جامعة الكويت. 15(60)، 144–168.

9. عبود، عبود جواد الراضي. (2002). دور المثيرات المعرفية للبيئة الأسرية في الدافعية الأكاديمية الذاتية للأطفال والمراهقين. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية أبن رشد.

10. العلوان، أحمد فلاح، والعطيات، خالد عبد الرحمن. (2010). الدافعية الأكاديمية الداخلية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدينة معان في الأردن. مجلة الجامعة الإسلامية. 18 (2)، 178– 205.

11. غنيم، محمد أحمد إبراهيم. (2001). الذكاء الوجداني والمهارات الاجتماعية وتقدير الذات وتوقع الكفاءة الذاتية. الجزائر: منشورات جامعة الزقازيق.

12. قطامي، نايفة. (2010). مناهج وأساليب تدريس الموهوبين والمتفوقين. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

13. نعمة، حنان حسين. (2010). أساليب التفكير وعلاقتها بالدافعية الأكاديمية الذاتية لدى طلبة الجامعة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد.

14. يوسف، ولاء. (2016). فاعلية الذات وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية. رسالة ماجستير، جامعة دمشق.

المراجع الأجنبية:

1. Bandura, A. (1986). Social foundations of thoughts & action: A social cognitive theory. NJ: Prentice Hall.
2. Bandura, A. (1997) Self-efficacy: The exercise of control liberty of congress cataloging in publication Data. New York: McGraw-Hill, INC.
3. Cohen, M. (1983): "Using Motivation theory as framework for teacher education". New York. Plenum.
4. Deci, E. L. (1975): intrinsic motivation. New York. Plenum.
5. Diane. L. (2003). Student self-efficacy in College Science: An Investigation of Gender. Age and Achievement: http//www.uwstout,edu/lib/thesis/2003wittrosed.pdf.
6. Fabio, alivernin (2008):"assessment of academic motivation: a computer assisted mixed methods study, international journal of multiple resear approache.vo1.2.no1.
7. Gottfried, A. E. (1985): Academic intrinsic motivation in elementary and junior high school students, Journal of Educational psychology. Vol. 77. PP. 631 – 645.
8. Guay, F. Marsh, H. & Dowson, M. (2005), "assessing academic motivation among elementary school children: the elementary school motivation scale".
9. Wesley, J. (2002). A study of academic achievement, attitude, motivation, general self- efficacy, and selected demographic characteristics of community college. Unpublished doctoral dissertation the University of Mississippi.